[399] فلتندب الطهر فهر ندب ثاكلة * * تساقط الدمع من احشائها قطعا الباب الثاني وفيه ثلاثة فصول الفصل الاول في حال قاتله وهو ابن ملجم لعنه ا في كتاب (نور الأبصار) للشيلنجي الشافعي عن انس بن مالك قال: مرض علي (ع) فدخلت عليه وعنده أبو بكر وعمر فجلست عنده معهما، فجاء النبي (ص) فنظر في وجهه، فقال أبو بكر قد تخوفنا عليه يا رسول ا ! فقال (ص): لا بأس عليه ولن يموت الآن، ولا يموت حتى يملأ غيظا، ولن يموت إلا مقتولا، وفيه عن صهيب قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) لعلي (ع): من اشقى الاولين يا علي ؟ قال: الذي عقر ناقة صالح (ع) قال: صدقت، فمن اشقى الآخرين ؟ قال: ا ورسوله أعلم، قال: في الآخرين الذي يضربك على هذه، وأشار الى يافوخه. وكان علي (ع) يقول لأهله: وا لوددت لو انبعث اشقاها. وفيه عن ابي الاسود الدئلي: انه عاد عليا (ع) في شكوى اشتكاها، قال: قلنا له لقد تخوفنا عليك يا أمير المؤمنين في شكواك هذه. قال: فقال (ع) لكن وا ما تخوفت على نفسي، لأني سمعت رسول ا (ص) يقول: انك ستضرب ضربة ها هنا، وأشار الى رأسي، فيسيل دمها حتى تخضب لحيتك ! يكون صاحبها اشقاها، كما كان عاقر الناقة اشقى ثمود. وفيه سئل علي (ع) وهو على المنبر في الكوفة عن قوله تعالى: (من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا ا عليه منهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر) ؟ فقال: اللهم غفرا، هذه الآية نزلت في وفي عمي حمزة وفي ابن عمي عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب